

تفسير سورة البقرة/ 93 الشيخ عبدالعزيز الطريفي (تفسير آيات الأحكام - الدرس التاسع والثلاثون 93)

عبدالعزيز الطريفي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد تكلمنا في الدرس الماضي على ما يتعلق الصاديق المطلقة المفوضة وكذلك تكلمنا ايضا على صداق المطلقة - 00:00:00
بنوعيها التي ضرب لها المار او لم يضرب لها المهر. وتكلمنا ايضا على من بيده عقدة النكاح والخلاف في ذلك وكذلك ايضا ما يتعلق المسامحة والعفو في هذا الباب - 00:00:20

ثم ذكر الله سبحانه وتعالى بعد ذلك في قوله جل وعلا حافظوا على الصلاة والصلة الوسطى. امر الله عز وجل بالمحافظة على الصلوات بقوله حافظوا على الصلوات والصلة الوسطى وقوموا لله قانتين. امر الله بالمحافظة على الصلوات بعد ما ذكر الطلاق - 00:00:34

ترى الله جل وعلا العدد وذكر الله عز وجل ايضا الخلع وذكر سبحانه وتعالى ايضا الصداق وما في ما في احكامه ثم ذكر الصلاة مناسبة ذلك فيما يظهر انه لما كانت الصلة التي تكون بين بين الرجل وزوجه في امر - 00:00:55
في امر الصداق تكون بينه وبين اولئتها وكذلك ايضا بينه وبين زوجته. ومثل هذا الامر يحتاج الى شيء من من تقويم تقويم النفس وتقويم النفس في في هذا هو تهذيبها في مراقبة امر الله سبحانه وتعالى فان الانسان اذا انصف في حق الله عز وجل فانه ينصف - 00:01:17

في حق المخلوقين ينصف في حق المخلوقين. ولما كانت هذه الاحكام الشرعية ما يتعلق بامور الطلاق اه بانواعه كذلك العدد في عدة مطلقة عدة مختلفة مختلفة وعدة ايضا المتوفى عنها زوجها. وما يأتي من الصداقة احكام تكون بين الانسان وبين الناس. تكون الانسان بينه وبين - 00:01:39

الناس جاء الامر بالمحافظة على على الصلاة لانها تقوم الانسان. لانها تقوم الانسان ايضا وتحافظ على الحق الذي يكون بين الانسان وبين وبين المخلوقين. وكلما كان الانسان اقوم واضبط لحق الله سبحانه وتعالى فانه يكون من اهل القوة وكذلك الانضباط والاحسان فيما يتعلق في حقه في حق الناس - 00:01:59

والله سبحانه وتعالى امر بالمحافظة وما امر بمجرد الالذى وذلك ان المحافظة هي مرتبة هي مرتبة فوق فوق الالذى والمحافظة هو ان يؤدي الانسان الصلاة في وقتها كما شرع الله جل وعلا على سبيل الدواء - 00:02:29

وهذا المراد بالمحافظة وهذا ظاهر في قوله جل وعلا حافظوا على الصلوات والصلة الوسطى وكذلك ايضا في الخبر في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحافظ على الوضوء الا الا مؤمن يعني لا يستديم ليس المراد بذلك هو ان يؤديها مرة فيتوضاً مرة ويصللي او يصللي مرة فهذا اداء. اما المحافظة ان يأتي بها على - 00:02:48

السبيل على سبيل الدواء والمحافظة على الصلاة على سبيل الدواء هي اعظم ما ينفي النفاق عن الانسان اعظم ما ينفي النفاق عن الانسان لهذا جاء التأكيد آآ عليها بدوام الاتيان بها كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحيحين وغيرهما من حديث عبد الله بن مسعود - 00:03:08

عن النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل؟ قال الصلاة على وقتها قيل ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم اي؟ قال بر

الوالدين. هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم اه في بيان ان الاتيان بالصلوة - 00:03:30

على وقها بالمحافظة على سبيل الدوام لا يمكن ان يكون ذلك الا من مؤمن. والحكمة فيما يظهر والله اعلم ان الله جل وعلا الا حينما جعل الصلاة اه متعددة الازمنة ومقسمة الوقت في اليوم في اليوم والليلة فان - 00:03:48

الانسان المنافق يستطيع ان يتکلف ان يتکلف آلانضباط والمحافظة على صلاة واحدة تصنعا تصنعا للناس ولكن اذا كانت اذا كانت مفرقة على اليوم والليلة من امور الليل والنهر فان المنافق - 00:04:08

لا يمكن ان يحافظ عليها قد يؤديها لكنه لا يحافظ عليها لا يؤديها مرة او مرتين لكنه لا يستطيع ان يوازن ان يوازن ان يوازن عليه. ولهذا هذا تفرق ازمنة الصلاة في اليوم والليلة. فاصبح المحافظ عليها - 00:04:29

ينفي خبث النفاق منه على مدار اليوم. ينفي خبث النفاق منه على مدار اليوم فكلما جاء بصلوة كلما جاء بصلوة تلتها ثلاثة اخرى بعد ذلك بساعتين او ثلاثة بحسب الفارق الذي يكون بين بين الصلوات. وهذا - 00:04:48

المراد به هو نفي النفاق على الانسان. كذلك ايضا التفريق بين المنافق الذي يحافظ على صلاة ولا يحافظ ولا يحافظ على صلاة اخرى والله جل وعلا ايضا امر بهذا بهذه الصلوات جميعا في قوله حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله لله قانتين. اذا - 00:05:06

المراد بذلك هو تقويم النفس وتهذيبه. وقد يؤخذ من هذه الاية ايضا اهمية العناية بامر الصلاة عند التزويج عند وذلك ان هذه الاية جاءت بعد فراق بعد احكام الفراق والفالصال الذي يكون بين زوج وزوجة لم يكن ثمة - 00:05:30

مسيس وهو وهي يستقبلان امرا امرا جديدا من امر الزواج. وذلك الاشارة لهذا المعنى ان الله سبحانه وتعالى امر الزوج والزوجة وامر الولي كذلك ان يحافظوا على على الصلوات جميعا والصلوة الوسطى على سبيل على سبيل الخصوص - 00:05:50

فان ذلك اذكى وكذلك ايضا اصلاح لحال لحال الانسان والله سبحانه وتعالى على ما تقدم انا امر بالمحافظة ولم يأمر بمجرد مجرد

الاذى هل الصلوات المخاطب بها هي صلاة الفرائض - 00:06:10

ام المراد بذلك هي عموم الصلوات؟ المراد بذلك هي الصلوات الفرائض الخمس صلوات الفرائض الخمس ويدخل في هذا صلاة الجمعة في يوم الجمعة خاصة في يوم الجمعة خاصة والقرينة على هذا ان الله - 00:06:26

سبحانه وتعالى اذا امر بشيء فان الامر يتوجه الى الفرض ولا فرض على الانسان في يومه ولياته الا الصلوات الا الصلوات الخمس وما عدتها فانها فانها من النوافل. ثم ايضا ان الله سبحانه وتعالى امر بالمحافظة ايضا على الصلاة الوسطى. ولو قلنا بدخول - 00:06:42

في ذلك لم يكن ثمة وجه لتحقق الصلاة الوسطى بين فرائض ونوافل فان هذا فان هذا لا لا ينضبط وهذا امر الله وتعالى بالمحافظة على على الفرائض. وذلك لأن الفرائض اذكى اثرا على الانسان اذكى اثرا على الانسان - 00:07:04

واقوى في ما يؤديه من عبادات. ولهذا نقول ان من من الاصول الشرعية ان ما اوجبه الله وتعالى من دخل المسجد فليتسنن يؤدي تحية المسجد الله سبحانه وتعالى حينما يأمر بعبادة من العبادات فان الخطاب يتوجه الى الفرض يتوجه الى الفرض لا يتوجه الى - 00:07:24

بل واداء الفرض اعظم من اداء النفل اداء الفرض اعظم من اداء النفل واثره ايضا على الانسان اعظم فاذا قلنا ان صلاة النافلة لا تزكي الانسان وتبرأه من النفاق فان صلاة الفريضة اعظم. كذلك واعد واعد عليه. وكذلك من وجوه الامر - 00:07:50

المحافظة على الصلاة واثرها في في اه في النفاق ان انه على ما تقدم المنافق قد يتتصنع ويتكلف بالاداء باداة صلاة واحدة ونحو ذلك. لكن ان يحافظ على الجميع على سبيل الدوام هذا من - 00:08:10

الشاقة والتي لا تكون الا مؤمن. لماذا؟ لأن الانسان اذا حافظ على على الصلوات الخمس في يومه ولياته فان الذي يحظر هذه ربما يتباين عن الذي يحضر الصلاة الاخرى عن الصلاة الاخرى والذي يحضر تلك يختلف عن عن تلك في في كثير في كثير من الاحيان - 00:08:26

فإذا جاء الإنسان منضبطاً في الصلوات الخمس كلها فمعلوم أنه لا يرجو إلا واحداً وهو الله وهو الله سبحانه وتعالى وفي قوله جل وعلا والصلاحة الوسطى هذه الآية في قوله جل وعلا والصلاحة الوسطى هي من مواضع الخلاف عند - 00:08:46

عند العلماء والخلاف فيها قديم حتى في زمن الصحابة عليهم رضوان الله تعالى كما روى ابن حجر الطبرى عليه رضوان الله من حديث قتادة عن سعيد المسمى قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة الوسطى - 00:09:08
اختلافاً شديداً حتى كانوا هكذا وشبك بين أصابعه يعني أن الخلاف الذي يكون بينهم في تفسير الصلاة الوسطى خلاف عريض الأقوال في ذلك عن عن عند الفقهاء كثيرة. الأقوال في هذه المسألة هي هي ليست بالقليلة. اه بلغت عشرين - 00:09:22
قولان بلغت عشرين قولان في الصلاة الوسطى منها ما هي أقوال ضعيفة مطروحة ومنها ما هي سيرة الضعف ومنها ما هي ما هي قوية والفروض الخمسة كلها جاء فيها قول. فجاء أنها صلاة العصر وجاء أن صلاة الصبح وجاء أنها صلاة الظهر المغرب - 00:09:42
وجاء أيضاً أنها صلاتين منهم من قال أنها صلاة المغرب وصلاة العصر هي تسمى الوسطى ومنهم من قال أن صلاة الظهر والعصر ومنهم من قال أنها صلاة العشاء وصلاة وصلة - 00:10:02

عصب ومنهم من قال أنها صلاة الجمعة ومنهم من قال أنها صلاة الوتر ومنهم من قال أنها صلاة الضحى ومنهم من قال أن الله عز وجل لم يعينها وإنما وإنما تركها الله سبحانه وتعالى واحفظها ليحافظ الإنسان على - 00:10:12
على الصلوات فإذا حافظ عليها وجدها وكأنهم يفسرون هذا بحال خفاء ليلة القدر. هذا جاء عن عبد الله ابن عمر عليه رضوان الله كما رواه نافع عن عبد الله ابن عمر - 00:10:32

انه سئل عن الصلاة الوسطى فقال هي فيهن حفاظوا عليهم كلهن وهذا منه عليه رضوان الله اشاره الى انه غير محددة وبينبغي ان نعلم ان الاصول الشرعية ان الاصول الشرعية في تفاصيل العبادات - 00:10:43
لها جهات متعددة ان تفاصيل العبادات له جهات متعددة منها ما هو ثابت لا يتحول ما دل على الدليل في فضل عبادة بعينها لا يمكن ان يتحول الى غيرها وذلك مثلاً كصلاة الليل فان صلاة الليل الرحمن ينزل في ثلث - 00:11:02
الاخير من الليل ونذول الرحمن ثابت ففضل صلاة الليل ثابتة على اي حال على اي حال كان. وثمة وجه من وجوه قليل وهو المشقة. كلما كان اداء الصلاة اشق. اداء الصلاة اشق على الانسان. كان الثواب من الله - 00:11:22
سبحانه وتعالى اعظم. هذا يتحول بحسب الزمان والمكان. هذا يتحول بحسب الزمان والمكان. فربما يكون في فرض من الصلوات اشق من زمن من اخر. ولهذا نجد انه في الصدر الاول صلاة العشاء شاقة. لماذا؟ لأنها موضع ضجة ونوم ولهذا جاء الحديث - 00:11:42

عن النوم قبل صلاة العشاء يعني يخشى على الانسان ان يفوت ان يفوت صلاة صلاة العشاء. صلاة العشاء أصبحت ميسورة على الناس في الزمن المتأخر في زماننا وهي ايسر على على الاولى. ولهذا نقول انه اذا اجتمعت اسباب التفضيل على عبادة فهي افضل من غيرها. فهي افضل من غيرها - 00:12:02

وافضل من العبادة التي تتقسم فيها اسباب التفضيل اسباب التفضيل ولهذا نقول ان الصلاة اذا كانت على الانسان اشق فان ثوابها له عند الله عز وجل اعظم. فانه عند الله عز وجل اعظم - 00:12:22
ولهذا الاصل في الانسان انه ينام في الليل ويستجده ويضرب في الارض في في النهار. كانت صلاة الليل افضل لاسباب من هذه الاسباب خفاوها باعتبار ان الانسان يستأثر بهذه الصلاة ولا يراها احد والناس نائم اهل داره والناس ايضاً - 00:12:40
البعدين عنه لا يرونها لا يرونها فيؤدي الصلاة في ذلك اسر واخفى فيؤديه لله عز وجل خالصاً. ومن وجوه التفضيل ما هو ثابت لا يتحول ما يتعلق بما يتعلق بنذول الرحمن في الثالث الاخير من الليل. الثالث الاخير من الليل. لو ان - 00:13:01
انساناً في زمن متأخر مثلاً أصبح عمله في الليل وينام في النهار فهل الصلاة في ذلك تتغير نقول انه يؤدي الصلاة في النهار افضل من صلاة الليل ام التفضيل في ذلك ثابت - 00:13:21

التفضيل في ذلك ثابت وهو نزول الرحمن سبحانه وتعالى. وأما بالنسبة للمشقة فتنتقل المشقة هو الاصرار ينتقل. يبقى يبقى هذا الامر. فإذا استطعنا الانسان ان يؤدي العبادة سرا في النهار - [00:13:35](#)

في النهار فنقول فضل الاسرار ينتقل بحسب الحال والمشقة تتحول ايضا من زمن الى زمن ويبقى الفضل الثابت الذي لا يتغير بحسب بحسب العبادة التي جاء جاء الامر بها من الشارع. ولهذا نقول فضل صلاة الليل ثابتة - [00:13:48](#)

ولا نقول ان صلاة النهار افضل منها لمن تغير حاله لمن يعمل في الرباط او يعمل في الحراسة او او يعمل مثلا في في عمل من اعمال من اعمال الليل تكون حاله عمل في الليل ونوم في النهار فمثل هذا الامر لا يتغير معه حكم - [00:14:09](#)

حكم العبادة ولكن ما الذي يتغير معه؟ يتغير معه مشقة العبادة. مشقة مشقة العبادة. فالعبادة التي تشق عليه. في موضع ينام فيه فانها اعظم عند الله سبحانه وتعالى من غيرها. هذه العلة التي ربما - [00:14:27](#)

التي ربما اربط بها ما جاء عن عبد الله ابن عمر وقال به ابن العربي المالكي عليه رحمة الله ان الصلاة الوسطى ليست صلاة محدودة معينة بصلاحة من الصلوات الخمس وانما تكون في جميع تكون في جميع في - [00:14:42](#)

جميع الصلوات وهذا توجيه لما جاء عن عبد الله ابن عمر وتوجيهه ايضا لما يقول به بعض العلماء ولكن نقول هذا هذا ما لم يثبت في ذلك في ذلك نص في تعينها في تعينها. جاء في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم في تعين الصلاة الوسطى - [00:15:02](#) بعض الاحاديث وجاء ايضا في ذلك بعض الاثار عن بعض الصحابة عليهم رضوان الله. اختلف العلماء في تعين الصلاة الوسطى على عشرين قولها. وتقديم معنا ان هذه القوالي منها ما - [00:15:22](#)

قوية ومنها ما هي اقوال دون ذلك ومنها ما هي ضعيفة ومنها ما هي مطروحة لا يؤبه بها. من العلماء من يقول ان المراد في الاية ان التوسط المراد في الاية ان انه توسط عدد لا توسط زمان توسط عدد لا توسط - [00:15:32](#)

زمن ولهذا يقولون ان الصلاة الوسطى هي صلاة المغرب وذلك انها ثلاث ركعات وهي متوسطة بين الرباعية وبين الثنائية. وهذا القول يقول به قبيصة بن دؤيب ولم يوافقه على ذلك على ذلك احد. وهو قول غريب. والمراد بالتوسط في العبادة - [00:15:52](#)

في قول الله جل وعلا حافظوا على الصلوات والصلاحة الوسطى المراد بذلك هو الزمن المراد بذلك هو هو الزمن. لأن المحافظة ترتبط على زمان معلوم ويؤيد ذلك قول الله جل وعلا والصلاحة الوسطى وقوموا لله وقوموا لله فان هذا مما يؤيد يؤيد هذا - [00:16:13](#)

اقوى القوالي الواردة بالصلاحة في تفسير الصلاة الوسطى ثلاثة اقوال فيما ارى. القول الاول هو انها صلاة العصر القول الثاني هي انها صلاة الصبح. القول الثالث انها عامة. انها عامة لا تحدد في صلاة في صلاة بعينها. اقوى هذه القوالي هي انها - [00:16:33](#) انها صلاة العصر وجاء في ذلك جملة من الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبهذا يقول جماهيره اكثر واكثر الصحابة عليهم رضوان الله. جاء عن علي ابن ابي طالب عليه رضوان الله كما رأه عبيده السلماني عن علي ابن ابي طالب انه قال ان الصلاة الوسطى هي صلاة صلاة العصر - [00:16:53](#)

وجاء هذا ايضا عن عبد الله ابن مسعود وابي بن كعب وعبدالله ابن عباس. وجاء عن ابي هريرة وغيرهم. ايضا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الترمذى رحمه الله في كتابه السنن يقول قال بهذا القول اكثر - [00:17:11](#)

الصحابة عليهم رضوان الله وذهب الى هذا ايضا جمهور الفقهاء ذهب اليه الامام ما لك وابو حنيفة وكذلك الامام احمد عليه عليه رحمة الله وهو قول للشافعى يحكى بعض بعض فقهاء الشافعية عن الامام الشافعى رحمه الله والارجح والاصوب في قول الشافعى - [00:17:27](#)

لانه يقول انها صلاة صلاة الوسطى انما هي صلاة انما هي صلاة الصبح لا صلاة العصر وهذا القول المشهور عنه في في قوله الجديد وغيره هذا القول بانها الصلاة الوسطى هي صلاة العصر يؤيد في ذلك ما جاء من الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي قاطعة في ذلك كما جاء في الصحيح من حديث - [00:17:47](#)

عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان في يوم الخندق قال عليه الصلاة والسلام لما شغل عن صلاة العصر ملأ الله بطونهم وقبورهم نارا شغلوا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر. وجاء ايضا ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه متعددة من حديث علي ابن ابي طالب عليه رضوان الله وغیرهم - 00:18:11

وجاء ايضا في الصحيح من حديث يونس مولى عائشة عليه رضوان الله ان عائشة قالت له اذا كتبت المصحف فبلغت قول الله جل وعلا حافظوا على الصلوات والصلاه الوسطى فاذني فلما فلما اذن - 00:18:31

قالت اكتب حافظوا على الصلوات والصلاه الوسطى صلاة العصر. وهذا في الصحيح. وجاء ايضا من حديث حفصة عليه رضوان الله تعالى ايضا من هذا من حديث من حديث نافع عن عبد الله من حديث نافع عن حفصة عليه رضوان الله تعالى انها قالت نحو هذا - 00:18:45

قول في كتابة المصحف حافظوا على الصلوات والصلاه الوسطى قالت اكتب صلاة صلاة العصر واضح الدليل في ذلك مرفوعة عن النبي صلى الله عليه وسلم على ان المراد بالصلاه الوسطى هي صلاة هي صلاة العصر - 00:19:05
ويؤيد ذلك ان صلاة العصر هي موضع عمل وربما يكون موضع راحة من اخر النهار وربما تكون موضع للظرب في الاسواق وقطاء الحاجات وقطاء الحاجات باعتبار انها اخر الصلوات قبل المغيب. اخر الصلوات قبل المغيب فيبادر الناس بقضاء حاجتهم فيها. فيبادر الناس في قضاء حاجاتهم فيها وربما - 00:19:21

المسافرون بالظرب في الارض يبادرون بالسير حتى يصلوا قبل الليل فهي اقرب الصلوات من جهة من جهة المشقة والتثاقل والانصراف والانصراف عنهم. والله سبحانه وتعالى على ما تقدم امر بالمحافظة ما امر بمجرد الاذى بمجرد - 00:19:49
الاذى لان الانسان قد يؤدي مرة لكنه لا يؤدي بعد ذلك. واذا حافظ مرة ولم يحافظ بعد ذلك عذر مؤديا محافظا عذر مؤديا لا محاافظا وقد جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام كما في المسند عند ابن حبان قال عليه الصلاة والسلام من حافظ على هذه الصلوات حيث ينادي بهن كن له نجاة كن له - 00:20:09

او نورا ونجاة وبرهانا يوم القيمة ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نورا ولا نجاة ولا برهانا ولا برهانا يوم القيمة وحشر مع فرعون وهامان وابي وابي بن خلف اذا فالنبي صلى الله عليه وسلم انما اراد من ذلك المحافظة على على سبيل الدوام. ونستطيع ان نأخذ من ذلك ان - 00:20:33

الانسان ان الانسان اذا ادى الصلاة مرات ثم تركها مرات كالذى يؤديها يوم ثم يدعها ايام او يؤديها مثلا اسبوع ثم يدعها اشهر هذا ليس بمؤد اصله ليس بمؤد آآ اصلا وهذا في حكم التارك للصلوة - 00:20:53

للصلاه بالكلية القول الثاني من الاقوال ان الى انها هي صلاة صلاة الصبح لانها صلاة الصبح. هذا صح عن عبد الله ابن عباس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بل انه اصح الاقوال عنه. اصح الاقوال هذا - 00:21:13

اقوال عنه وهو قول الامام الشافعي رحمه الله وجاء ايضا وجاء ايضا عن الامام مالك رحمه الله القول بان الصلاة هي صلاة صلاة الصبح. بعض الفقهاء من المالكية يأخذ بقرينه وهي في قول الله جل وعلا وقوموا لله قانتين. قال هذه قرينة على ان المراد بالصلاه الوسطى هي صلاة الصبح لان القنوت اقرب - 00:21:30

ما يكون لي لصلاة الصبح وهذا التأويل فيه نظر وذلك ان المراد بالقنوط هنا المراد به الخشوع ان المراد بالقنوط هنا هو الخشوع وليس المراد به هو الدعاء وانما حملوا النص الشرعي على المعنى الفقهي في مذهب - 00:21:57

الامام مالك رحمه الله فانهم يصرفون معنى القنوت الى معنى مجتهدهم والمراد بذلك هو هو الدعا في صلاة الفجر فيربطونها بهذا القول وهذا فيه نظر. ولديهم تعليل في ذلك انهم يقولون ان صلاة ان صلاة الصبح هي - 00:22:17

بين صلاتين وصلاتين بين نهاريتين وليليتين بين المغرب والعشاء وهم من صلاة الليل وبين الظهر والعصر وهم من صلاة النهار فتوسط بينها. نقول لمثل هذا التعليل الى ما يحتاج اليه عند فقد الدليل. عند فقد الدليل ولا يسار الى تعليل - 00:22:37
مع وضوح الدليل مع وضوح الدليل وكلما ضعف الدليل فانه يؤخذ يؤخذ بالتعليق ويكون في ذلك في ذلك مرجحا جاء في ثمة قول

وهو القول الثالث وغيره هذه الاقوال. والقول بان بانها - 00:22:57

في الصلوات الخمس قد تكون صلاة العصر وقد تكون صلاة المغرب وقد تكون صلاة العشاء وقد تكون صلاة الفجر او الظهر و
هذا التحول اما ان يحمل على ان الله سبحانه وتعالى اخفاها ليحرض الانسان على جميع الصلوات او ربما - 00:23:15
ان المراد بذلك على اختلاف حال الانسان. على اختلاف حال الانسان ومشقته. فربما تكون الصلاة التي امر الله عز وجل بالمحافظة
عليها كن عليك اكده هذه الصلاة وعلى فلان اكده الصلاة التي تليها. لان المشقة تتبادر - 00:23:35

في ربما يجتمع الناس في بلد واحد وهذا يؤدي الصلاة وهي عليه يسيرة وهي عليه يسيرة وهذا يؤديها وهي عليه
شاقة. وهي عليه شاقة. اما لديه مثلا حظ من حظوظ الدنيا او لديه عمل او لديه تجارة او نحو ذلك هذا يختلف - 00:23:52

عن من يأتي الصلاة ولا شغل له. فالذى تركها ترك مشقة الدنيا ومشقة الدنيا واقبل على الصلاة مع هم وتعلق بهذه الدنيا فانه
اعظم عند الله عز وجل اجرها. ولا ينقص ذلك من اجر المؤدي الذي يؤدىها ولا حظ له في الدنيا ولا - 00:24:08

عنه وانما يؤتى اجر الصلاة ولكن ذاك يؤتى اجر المشقة وهو مأمور بالمحافظة عليهم. والناس في امر المشقة يتباينون. منهم المسافر
الذى يكون مثلا في طريق او منهم الذى يعمل او نحو ذلك او يضارب - 00:24:28

في الاسواق او يجد مثلا مشقة في امر في امر دنياه ببيع او شراء او سهر آآ او غير ذلك من امور الضرب في الارض يختلف عن غيره
من يسر الله عز وجل له في رزقه فيأتي الى الصلاة من غير من غير صارف. ولهذا نقول ثمة دوافع واسباب - 00:24:44

تختلف من حال الى حال. وهذا من جهة المشقة والتکلیف كلما كانت العبادة على الانسان اتقنها عن الله عز وجل اعظم اعظم
اجرا فانها عند الله عز وجل اعظم اجرا ولهذا جاء في الخبر اجرك - 00:25:04

قال النبي صلى الله عليه وسلم اجرك على مقدار نصبك يعني المراد بذلك هو المشقة والتي تكون من من الانسان وثمة اقوال في هذا
منهم من يقول ان صلاة ايضا صلاة المغرب وصلاة العشاء ومنهم من يقول انها صلاة الظهر وصلاة العصر ومن يقول انها هي
البرق - 00:25:22

التي ذكرها الله سبحانه وتعالى هذه تعليلات يأخذون بادلة قد جاء الامر بها في کلام الله في کلام الله في کلام الله في کلام الله في
تفضيلها فيجعلونها هي الصلاة الصلاة الوسطى. ولكن نقول ان التفضيل الذي جاء في کلام الله سبحانه وتعالى لا تخلو عبادة من
العبادات الا وفيها - 00:25:42

تفضيل خاص لا يعني هذا انها ت العمل على على هذا التفسير انها الصلاة الصلاة الوسطى في هذا في هذا الباب في قول الله سبحانه
وتعالى وقوموا لله وقوموا لله قانتين. امر الله سبحانه وتعالى بعدما امر بالمحافظة على الصلاة. وامر الله جل وعلا بتخصيص الصلاة
الوسطى - 00:26:02

بمزيد بزيادة امر بالقيام له قانتين. في هذه الآية يؤخذ منها تحريم الكلام في الصلاة. تحريم الكلام في الصلاة لانها انما نزلت في
ذلك انما نزلت في ذلك. وذلك انهم كانوا يتكلمون كما جاء في الصحيح. قالوا كانوا احدثنا - 00:26:28
يكلم صاحبه في حاجته في الصلاة حتى انزل الله سبحانه وتعالى قوله جل وعلا وقوموا لله قانتين يعني فامسكتنا عن الكلام. ولكن
يشكل على هذا ان هذه الآية آية مدنية. هذه الآية آية مدنية يعني نزلت في المدينة - 00:26:52

نزلت في المدينة وتحريم الكلام انما كان انما كان بمكة انما كان بمكة ويؤيد هذا في حديث عبد الله بن مسعود عليه رضوان الله
تعالى في في الصحيحين انه قال كنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وهو يصلى في رد علينا السلام. لما فلما هاجرنا
الى الحبشة - 00:27:12

بعنا اليه سلمنا عليه فلم يرد علينا السلام ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينسخ من امره ما يشاء وان الله عز وجل
حرم الكلام في في الصلاة. ونقول ان الله عز وجل بين الحكم ثم اثبتته - 00:27:32

اکده في المدينة اثبتته اکده المدينة لماذا؟ لأن اطلاع الناس على الحكم في مكة قليل باعتباره قلة اهل الاسلام في ذلك الزمن ولكن لما
المدينة وضبطت الصلاة وقفت على الصلوات الخمس برکعاتها من جهة العدد ومعرفة ايضا سنها ورواتتها واشتهر الناس

بعد ذلك وامر النبي عليه الصلاة والسلام كانوا بحاجة الى معرفة معرفة الاحكام الزائدة في هذا الامر فجاءت الآيات تأكيدا في هذا الباب ومنها لقول الله جل وعلا وقوموا لله قانتين ولا اشكال ان يتتأكد الامر على مسألة واحدة. ولهذا نقول ان اذا كانت القضية في - 00:28:15

مسألة حكم سابق فان الله عز وجل ايضا بين وجوب المحافظة على على الصلاة قبل ذلك في مكة ومع ذلك يقول الله جل وعلا حافظوا على الصلوات والصلوة والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فنقول ان ثمة تأسيس وثمة تأكيد. الدليل منها ما هو مؤسسه اي انها تثبت - 00:28:35

تبين الدليل ابتداء تبين الدليل ابتداء ومنها ما هي؟ ما هي مؤكدة يعني تؤكد دليلا بينما ثابتنا قبل ذلك وهذا مما يثبت الدليل مما يثبت الدليل ويؤكده بعد تأسيسه وبيانه قبل - 00:28:55

ذلك في في مكة وفي قوله جل وعلا وقوموا لله قانتين فيه دليل ايضا على ركنية ركنية القيام في الصلاة ركنية القيام في الصلاة. والقيام في الصلاة ركن والقيام في الصلاة ركن - 00:29:15

الا الا في صلاة النافلة الا في صلاة النافلة فانه سنة. ولو صلى الانسان جالسا في صلاة نافلة وهو قادر صلاته صحيحة ولكن اجره على نصف اجر القائم فلو اراد الانسان ان يصلی تحية المسجد او يصلی مثلًا السنة الراتبة او يقوم قيام الليل وهو قادر. فاجرہ على النصف من اجر من اجر القائم من اجر - 00:29:34

من اجر القائل. وهذا ايضا من القرائن التي تؤكد ان المراد بهذه الآية ان المراد بهذه الآية في الصلوات صلاة الصلوات الفرائض وليس المراد بذلك هي هي السنن من النوافل سواء كانت الرواتب او النوافل المطلقة. ولان الله عز وجل ما امر بالقيام وجوبا الا في صلاة - 00:29:57

في صلاة الفريضة وما عدا ذلك فهو فهو سنة لقول النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة القاعد على النفس من صلاة من صلاة القائم وقوله جل وعلا وقوموا لله قانتين من العلماء من فسر القنوت هنا بالخشوع وهذا هو الاشهر ومنهم فسره في ذلك بطول القيام - 00:30:23

بطول القيام وبهذا اخذ بعض العلماء على ان طول القيام في الصلاة افضل من من تخفيفها مع كثرة السجود تخفيفها مع كثرة سجود وهذه من مواضع الخلاف فايها افضل؟ صلاة تؤدي في زمان واحد ركعتين - 00:30:43
افضل ام يؤدي اربعا في في الوقت نفسه يؤدي اربعا في الوقت نفسه فهل آآ ركعتان في ساعة افضل ام اربع ركعات في تلك الساعة؟ منهم من فضل طول القيام. منهم من فضل طول طول القيام ومنهم من فضل من فضل كثرة - 00:31:06
السجود ولكن نقول ان ثمة تفصيل في هذا في هذا الباب لابد من من القول به. وهذا التفصيل وهو ان ما جاء تفضيل الصلاة تفضيل عدد الركعات به فهو - 00:31:26

فهو اكدر لي ان يؤدي العدد. مثال ذلك في مسألة قيام الليل في اداء صلاة احدى عشرة ركعة. فان الانسان يؤديها بهذا العدد فاما نقول للانسان اذا ادى ركعتين طول الليل اذا مثلا كان حظه من صلاة الليل بساعة او ساعتين فانه يصلی ركعتين في - 00:31:39
ساعة او ساعتين افضل من صلاة احدى عشرة ركعة في في هذا في هذا الوقت لا نقول بذلك لماذا؟ نقول لأن العدد في ذلك مشروع لأن العدد حدد في ذلك في ذلك مشروع. ونظير هذا ايضا ما جاء في السنن في الرواتب كالسنة القبلية للصلاة في الظهر اربعا - 00:31:59

فإذا كان الإنسان ينتمكن من اداء العبادة فهل يؤدي في الزمن الذي يراه الذي الذي اه يراه متسعًا لعبادته ركعة ام يؤدي في زمن هاتين الركعتين اربعا واقرب للسنة. نقول ما اتي بالاركان والواجبات. وما اتي بالسنن فانه - 00:32:19
يأتي باربع افضل من افضل من من الركعتين. هذا تأصيل لا خلاف لا خلاف فيه. وانما الخلاف فيما عدا ذلك. اما الخلاف فيما عدا فيما عدا ذلك وفي قول الله سبحانه وتعالى فان خفتم فرجالا او ركبانا. بعد ما ذكر الله سبحانه وتعالى المحافظة على الصلوات الخمس -

واحد الله جل وعلا الامر بالصلاۃ الصلاۃ الوسطی. امر الله سبحانه وتعالی او بين الله جل وعلا ما يتعلق بامر الخوف هذا الخوف متعلق بزمن الحرب والجهاد في سبيل الله اذا التحتم الصفان اذا التحتم الصفان - 00:33:00

فهل يجب على الانسان ان يحافظ على ما امر الله عز وجل به من اداء الصلاۃ تمنى ذلك يحتمل تيسيرا هذا من اليسر بالدين حتى لا يظن ان الله عز وجل امر بهذا امرا قاطعا لا ينفك بحال من الاحوال مهما اشتدت الحال او - 00:33:24

تعسر الامر فيجب عليه ان يؤدي ذلك الامر. فالله سبحانه وتعالی خفف على عباده ويسر. فبين ما يكون من الانسان من امر الخوف من امر الخوف في قوله جل وعلا فان خفتم فرجالا او ركبانا فرجالا او ركبانا - 00:33:44

ينبغي ان نبين ان صلاة الخوف من جهة ادائها يأتي كلام الكلام عليها باذن الله عز وجل في غير هذا الموضع. ولكن هذا اراد الله سبحانه وتعالی ان يبين ان المحافظة على الصلاۃ في وقتها ليست لازمة لمن - 00:34:03

لمن طرأ عليه خوف شديد لمن طرأ عليه خوف شديد. من صالح او التقاء الصفيين او نحو ذلك وصلاۃ الخوف وصلاۃ الخوف التي شرعها الله سبحانه وتعالی شرعاها الله سبحانه وتعالی بعد - 00:34:25

يوم الخندق بعد يوم يوم الخندق. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم حينما شغل عن الصلاۃ قال عليه الصلاۃ والسلام شغلونا عن الصلاۃ الوسطی صلاۃ العصر شغل النبي عليه الصلاۃ والسلام ام نسي - 00:34:42

النبي عليه الصلاۃ والسلام لم ينسى لم ينسى وانما شغل عنه وانما شغل عنه. قال بعض العلماء ان ان صلاۃ الخوف لم تشرع حينئذ لم تشرع حينئذ ولهذا اخر النبي صلى الله عليه وسلم صلاۃ العصر حتى خرج - 00:35:01

حتى خرج وقتها ثم بعد ذلك شرع الله عز وجل له صلاۃ ثم شرع الله عز وجل له صلاۃ الخوف هذا الامر يتعلق بماذا يتعلق بتلك الحال قيل انه نسخ انه نسخ وانه لا بد من الاتيان بالصلاۃ كما امر الله سبحانه وتعالی كما امر الله - 00:35:19

جل وعلا ان يأتي الانسان بمحافظا على هذه الصلوات الخمس كما امر الله في حال الامن وفي حال الخوف لا بد ان يؤديها اذا لم يستطع ان يؤديها فانه يؤجلها ولو بعد - 00:35:41

ولو بعد ذلك ولهذا اختلف العلماء في اداء الانسان صلاته في زمن الخوف راكبا او راجلا منفردا راكبا او راجلا منفردا اختلف العلماء في ذلك على على قولين ذهب جمهور العلماء الى ان هذه هذه الحالة منسوخة الى ان هذه الحالة منسوخة وان صلاۃ الخوف التي شرعها الله سبحانه وتعالی - 00:35:54

لمن كان في زمان الحرب ناسخة لهذه الاية وذهب قوم الى ان صلاۃ الخوف على حالين وان هذه الاية محكمة وتلك الاية ايضا محكمة في الصفة صلاۃ صلاۃ الخوف وذهب الى هذا القول الامام احمد - 00:36:20

احمد رحمه الله وقال به الاوزاعي وهو ظاهر صنيع البخاري رحمه الله في كتابه في كتابه الصحيح ان الانسان يؤدي الصلاۃ ولو كان راجلا ولو كان راجلا ولو كان بغير رکوع وهذا في حال التحتم الصفيين اذا كان الانسان اما مرابط لا يستطيع ان ينحني - 00:36:40

او ينثني او يسجد في الارض فانه يؤديها ولو بتحريك رأسه ولو بتحريك بتحريك رأسه ينوي بذهنه فانه يؤديها او سائرها الشخص الذي يحرس حائطا او نحو ذلك رقيبا عنه لا يستطيع ان يتتحول او يحرص قوم النيام لا يستطيع ان يغض بطنه لا حرج عليه ان يؤديها ولو كان - 00:37:01

ولو كان قائما بقلبه ولو ايماء يسيرا ولو او ماء اماء اماء يسيرا. هذا القول هو الارجح هذا القول هو ارجح وذلك ان احكام الدليل اولى من نصفه ولا دليل بين في النسخ واما ما جاء من تفصيل صلاۃ الخوف فنقول ان ان - 00:37:21

خوف الناس في الجهاد على حالين خوف يمكن معه الصلاۃ. خوف يمكن معه الصلاۃ. كاناس مثلا مجتمعون في في موضع في بناء او في وادي او مثلا في في ارض او نحو ذلك - 00:37:43

ولا يوجد بينهم وبين العدو التحتم وربما يلتحمون اليوم وربما يلتحدون بعد بعد غد هذا نوع من الخوف يؤدون

معه الجماعة على ما شرع الله على ما شرع الله سبحانه وتعالى - 00:37:56

على طائفتين ويأتي معنا بيان ذلك في موضعه باذن الله باذن الله تعالى يصلني ذلك الامام ومعه قوم ويبقى اقوام من وجاه وجه العدو فيصلني بهم ركعة ثم ثم يكملون لانفسهم وثم تأتي طائفة بعد ذلك فتصلني مع الامام ركعة ثم - 00:38:09
يصلني اه ثم يصلني معهم ايضا الركعة الثانية ثم يسلمون فيكون لكل طائفة لكل طائفة ركعتين. وهذا يأتي الكلام عليه باذن الله عز وجل وصور صلاة الخوف ونقول هذه الصورة هي صورة مشروعة هذه الصورة هي صورة مشروعة على ما تقدم قال به الامام احمد رحمة الله ولو زعم وهو قول - 00:38:29

وايضا قال به البخاري رحمة الله في كتابه الصحيح ان الانسان قد يؤدي الصلاة راجلا وراكبا منفردا
كالذى يكون مثلا اه على دابة اما على ناقة او على مثلا خيل او على مثلا سيارة او على قاطرة او غير ذلك - 00:38:49
فيؤديها على ما هي عليه ولو لم يسجد ولو لم يسجد بحسب خوفه الذي هو هو عليه. ولكن الحالة التي جاء فيها هذا الامر وهي هل للانسان الا يؤدي الصلاة؟ ايضا حتى رجلا او راكبا - 00:39:09
لا يؤديها في حال في حال الخوف نقول نعم ممكن الا يؤديه وذلك في حال انشغال الانسان انشغالا تعمل
لا يستطيع الانسان ان يحضر بذهنه لاداء الصلاة كالالتحام الشديد ونحو ذلك لماذا؟ لانه قد ثبت - 00:39:28
صحيح البخاري اه في صحيح البخاري من حديث انس ابن مالك. وذلك انه لما كان في فتح تستر مع ابي موسى الاشعري عليه
رضوان الله. قال كنا في وجاه العدو نحاصره فلم نؤدي صلاة الصبح حتى ارتفع النار. حتى ارتفع النهار. يقول انس بن مالك فما احب
- 00:39:48

لي بتلك الصلاة الدنيا وما فيها. يعني اني اديت تلك الصلاة وفي غير وقتها ومع انها في غير وقتها احب الي من الدنيا. لاني على يقين
انها جاءت كما امر الله سبحانه وتعالى. ولهذا نستطيع ان نقول ان اداء ان اداء صلاة الخوف على ثلاثة - 00:40:10
الحالة الاولى هو في حال قدرة الناس على اداء الجماعة وهذا في عدم التحام الصفين فيؤدونها وهذه الصورة تأتي يأتي
الكلام عليها باذن الله عز وجل في في موضعها. الحالة الثانية في حال التحام الصفين مع امكان الصلاة فرادى. في مع امكان الصلاة
الصلاه فرادى - 00:40:30

فهذا يؤديها الانسان منفردا يؤديها الانسان منفردا سواء كان قائما ثابتا او متحركا على قدميه او على دابة فيؤديه فيها ما
لم يكن التحاما شديدا. الحالة الثالثة اذا كان التحاما شديدا لا نستطيع ان يؤديها مع جماعة ولا يؤديها منفردا لوجوب حضور ذهنه
في كل - 00:40:56

في لحظة لحضور ذهنه في كل لحظة حينئذ نقول يجوز له ان يؤخرها حتى يخرج حتى يخرج وقتها اذا استطاع فهو وقتها اذا
استطاع فهو وقتها الذي شرعه الله سبحانه وتعالى كما جاء في حديث انس - 00:41:16
لمالك عليه رضوان الله تعالى وهذا تخفييف من الله ورحمة تخفيف من الله جل وعلا ورحمة لعباده وفي قول الله سبحانه وتعالى فان
خفتم فرجالا او ركبانا اذا امتنتم فاذكروا الله يعني اذا حل فيكم الامن اه بعد ذلك فاذكروا الله اشاره الى ان - 00:41:32
انه الامن الذي يتحقق بعد الخوف فهو زمن الصلاة. كما في قول الله جل وعلا واقم الصلاة لذكرى فاذا تذكرت بعد نسيان فاتيانك
لصلاه بعد ذلك النسيان هو هو الوقت. وقد جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام ايضا في الصحيح قال من نام عن صلاة او نسيها
فليصلها اذا ذكرها لا كفاره لها الا الا ذلك. يعني في حال تذكرها - 00:41:52

فتلك هي الصلاة وهو وقتها الذي ادتها كذلك في مسألة الخوف والامن هي كحال النسيان والتذكر اذا كان الانسان خائفا ثم بعد خوفه
فانه يؤدي الصلاة بعد بعد زوال الخوف وعند تحقق الامن وهو وقتها الذي اوجبها الله - 00:42:15
سبحانه وتعالى وكان التكليف انتقل من زمن الخوف الى زمن الامن وهذا ظاهر في قول الله جل وعلا اذا امتنتم فاذكروا الله
فاذكروا الله المراد بذكر الله هو الصلاة. المراد بذكر الله هو اداء الصلاة. قال جل وعلا كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون. الله -
00:42:35

سبحانه وتعالى هنا قال كما علمكم نسب التعليم لنفسه باعتبار ان التشريع منه فلا يعبد الله جل وعلا الا بما شرع. اداء الصلوات من جهة العمر والتکليل جاءت في القرآن. وجاء تزميّناتها في القرآن. ولكن صفتها جاءت من النبي عليه الصلاة والسلام - 00:42:55
فكل ذلك من الله فكل ذلك من؟ من الله وهذا دليل ايضا على ان السنة السنة وهي من الله سبحانه وتعالى ولا خلاف ولا خلاف في ذلك. ولهذا نسب الله سبحانه وتعالى تعليم الصلاة وصفتها اليه كما علمكم. علمكم - 00:43:14
والله جل وعلا يعني بفعل نبيه عليه الصلاة والسلام فيما تعلمون من صفة الصلاة واقامتها وركوعها وسجودها وما فيها من تلاوة وذكر وتسبيح وما فيها من تكبير وتسليم كما علمكم ما لم تكونوا ما لم تكونوا تعلمون. اي ان الله سبحانه وتعالى يذكر عبده - 00:43:34
له بممته عليه من تعليمه لاحكام شرعيه. وما تفضل الله سبحانه وتعالى على الانسان من تيسير ورحمة ورفق وعدم تشريد قال علمكم ما لم تكونوا ما لم تكونوا تعلمون. اي ان الانسان الاصل به انه لا يصل الى الله الا بالله لا يصل - 00:43:54

الى الله الا بالله والعقل المجرد لا يوصل الى الله العقل المجرد لا يوصل لا يوصل الى الله سبحانه وتعالى وان انما
يوصل للايمان بالله فقط يوصل الايمان بالله فقط. العقل - 00:44:14

يدعوك الى الايمان بالله عز وجل ان تؤمن انه وجود ثمة خالق لكن كيف تبعد الخالق؟ كيف تبذل له عبادة وتتذلل له؟ لا يمكن ان تصل بعقلك لا يمكن ان تصل بي بعقلك ولهذا نقول في اصل الايمان يدل عليه وازع الطبع الفطري ولهاذا جميع - [00:44:30](#)
اصحاب الفطر في الارض يؤمنون بوجود خالق. ولكن من كان ثمة حبل من الرحمن ممدد اليه عرف ماهية هذا الخالق ولهذا يتحيرون العقل يدل مجرد على وجود خالق. اين يضع الخالق؟ منهم من يجعله في كوكب - [00:44:50](#)
ومنهم من يجعله في حيوان ومنهم من يجعله في بقر ومنهم من يجعله في فأر ومنهم من يجعله في حشرة ومنه يجعله في جن وغير ذلك بوجود الخالق هذا امر فطري - [00:45:07](#)

وجود الخالق وجود الخالق وانه مدبر هذا الكون وهو المتصرف المتصرف آآبه. آآ الناس يتصارعون في هذا لا في هذا الباب يؤمنون بوجود خالق ولكن يضللون في احوال يضللون من جهة وجود الوسطاء من يضللون من جهة تحديدها - 00:45:50
الخالق وكونه وحقيقة منهـم من يعلقه بالفالـاك الـكتـنـاعـيـيـنـ وغيرـهمـ ومنـهـمـ والـبـابـلـيـيـنـ ومنـهـمـ منـ يـعـلـقـونـهـ مـثـلاـ اـهـ بـزـمـنـ وـنـحـوـ ذـكـرـ وذلكـ كـالـمـجـوسـ وـاضـرـابـهـمـ. ومنـهـمـ منـ يـعـلـقـونـهـ بشـيـءـ منـ الـأـوـهـامـ وـالـتـخـيـلـاتـ وـغـيرـذـكـرـ اـنـهـ خـيـالـ اوـ نـحـوـ ذـكـرـ منـهـمـ منـ يـقـيـدـهـ بـجـنـ وـمـنـهـمـ منـ لـاـ يـقـيـدـهـ بـجـنـ. وـغـيرـ ذـكـرـ هـذـهـ كـلـهـ بـداـ. عـلـىـ اـمـاـ - 00:46:10

ما شئء من انحرافات الجاهلية او ربما ايضا من عقل الانسان وتخيلاته المجردة. قول الله سبحانه وتعالى فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا ما لم تكونوا تعلمون اشارة الى ان عبادة الله بغير ما شرع ابتداء الى ان عبادة الله بغير ما شرع ابتداع وانه ينبغي للانسان ان يبعد الله كما شرع الله - 00:46:40

وعلا لا بمجرد عقله وحسه ونظره او رأيه وقياسه كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون فالاجتهد في امر العبادات غير جائز. فالامر في ذلك الى الدليل والاصل في ذلك الحظر الاصل في ذلك الحظر بخلاف ما يتعلق بامور - 00:47:03

المعاملات فانها اوسع من غيرها نكتفي بهذا القدر ونسأل الله عز وجل الاعانة والسداد انه ولی ذلك وال قادر عليه اه نتوقف عن هذا الدرس ونکمل باذن الله تعالى بعد الاجازة. ننبه الاخوان باذن الله عز وجل في وقتها. اه - 00:47:23

استئناف اه الدروس اسأل الله عز وجل ان ينفعنا اه بما سمعنا وان يعلمنا ما جهلنا وان يذكرنا ما نسيينا وان يجعل عملنا وقولنا خالصا لوجهنا ولی ذلك وال قادر عليه. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:47:45